

50 عاماً
للوطن

فخر الإمارات



50 عاماً
للوطن

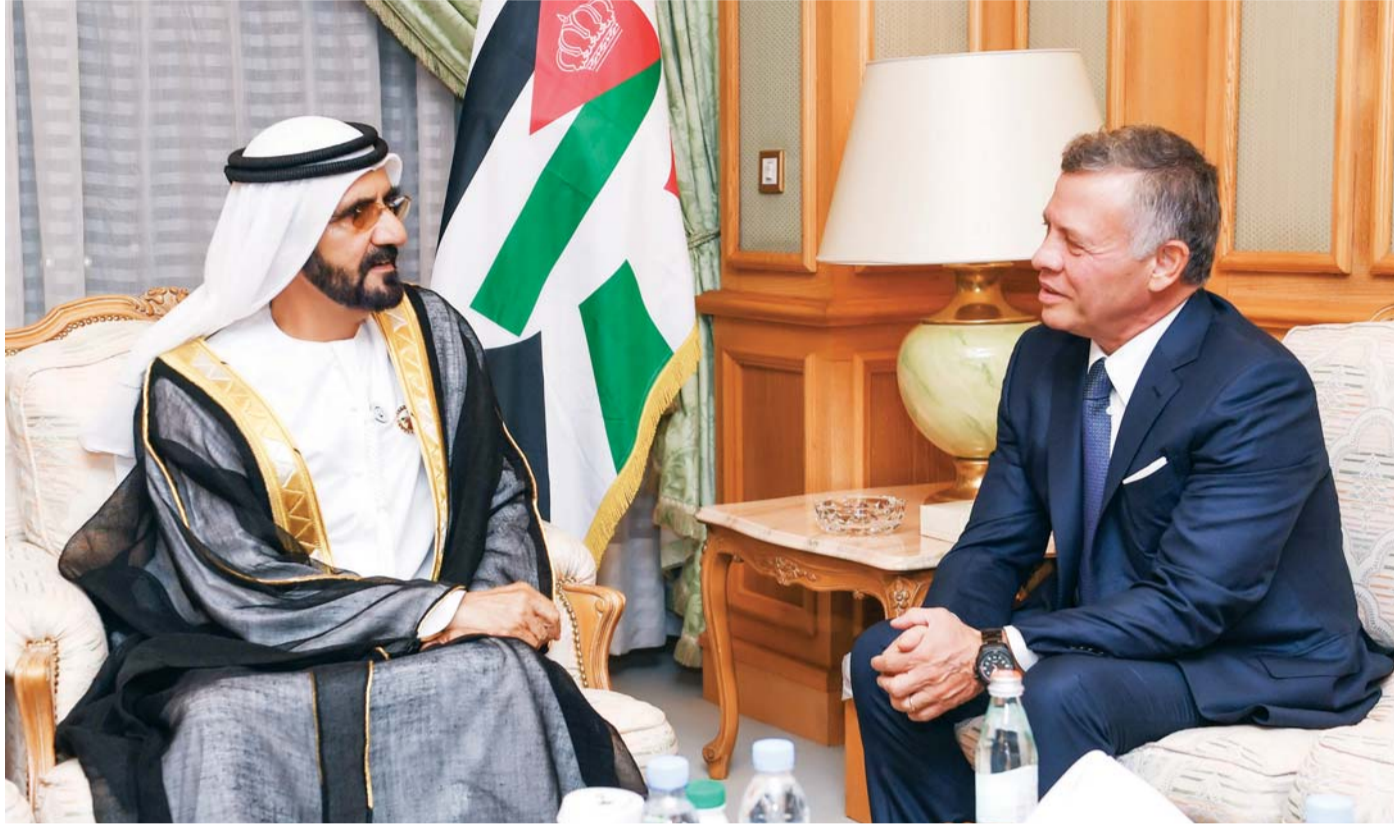
عبدالله الثاني: نائب رئيس الدولة جعل دبي منارة للحضارة

محمد بن راشد: الإمارات والأردن قلب واحد

وستبقى الإمارات والأردن قلباً واحداً، ويداً واحدة، ومسيرة خير واحدة نحو مستقبل واعد بإذن الله.»

وكان الملك عبدالله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة نشر تغريدة في حسابه الرسمي عبر «تويتر» قدم من خلالها التهنية إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، بمناسبة مرور 50 عاماً على تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أول مسؤول في خدمة الوطن.

وأكد العاهل الأردني أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، استطاع أن يجعل من دبي منارة للحضارة، وساهم في جعل دولة الإمارات العربية المتحدة من أكثر دول المنطقة والعالم تقدماً، حيث دون الملك عبدالله الثاني: «أخي سمو الشيخ محمد بن راشد، أهنيك وأهني الأهل في دولة الإمارات العربية الشقيقة بإتمامكم 50 عاماً في خدمة وطنكم وأمتكم، استطعت خلالها يا أبا راشد أن تجعل من دبي منارة للحضارة، وأن تسهم في جعل الإمارات من أكثر دول منطقتنا والعالم تقدماً. مباركة جهودك وحفظك الله لوطنك وأمتك.»



العلاقات الأردنية الإماراتية نموذج يحتذى في التعاون العربي | أرشيفية

سموه: البلدان
مسيرة خير
واحدة نحو
مستقبل واعد
بإذن الله

دبي - البيان

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة الأردنية الهاشمية ستبقى قلباً واحداً ويداً واحدة ومسيرة خير واحدة نحو مستقبل واعد بإذن الله.

وقال سموه في تغريدة نشرها عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» في معرض رد سموه على تدوينة نشرها الملك عبدالله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة: «حفظك الله أخي جلالة الملك، وحفظ الله بلدنا الجميل الأردن، وشعب الأردن الشقيق النشيم،

أحمد الحميري: رفع سقف التوقعات
والطموحات عالياً

أحمد الحميري

يدعو إلى العمل الدؤوب والاجتهاد والابتكار والتفرد وحب التميز.»

تكمال

وأشار إلى أن رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة التي عبر فيها عن الفخر والاعتزاز بمسيرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم هي رسالة وطنية تعكس في معانيها التكامل الأخوي بين قيادتنا الرشيدة، وتظهر قيم الوفاء التي يتحلى بها قادتنا.

وقال معاليه: «إننا بكل فخر واعتزاز نقول شكراً للقائد الملمه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ونعاهد أنفسنا ببذل المزيد من العطاء والتفاني في خدمة الوطن، حفظ الله دولة الإمارات العربية المتحدة قيادة وشعباً.»

صنع جيلاً من أبناء
الوطن يسعي إلى
المركز الأول بكل
ثقة

أبوظبي - وام

أكد أحمد محمد الحميري الأمين العام لوزارة شؤون الرئاسة، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، رفع سقف التوقعات والطموحات عالياً، وعمل على بناء الإنسان، واستطاع أن يصنع جيلاً من أبناء الوطن يقهر المستحيل ويسعى إلى المركز الأول بكل ثقة.

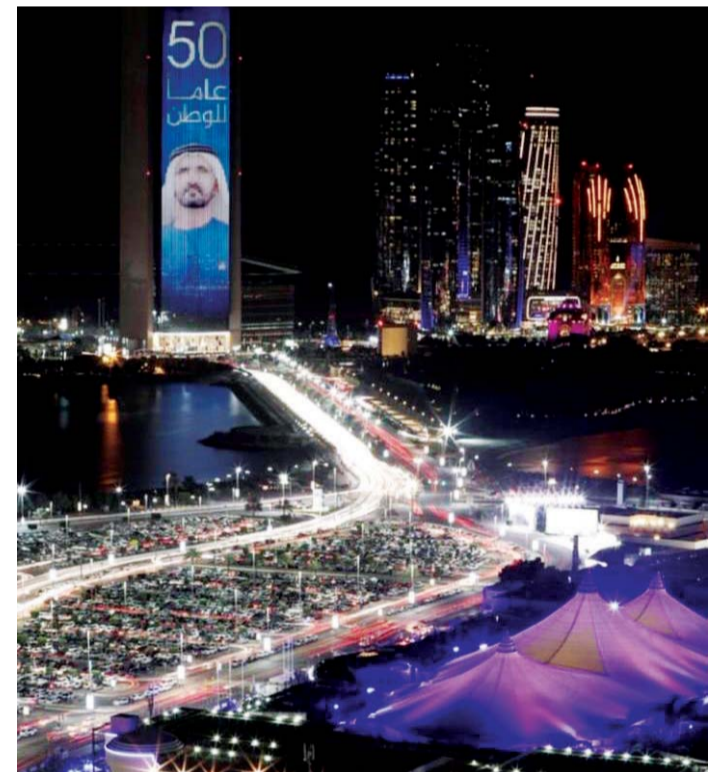
وأضاف معاليه في كلمة له بمناسبة مرور 5 عقود على مسيرة عطاء صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وخدمته للوطن: «إن دولة الإمارات أثبتت برؤية سموه أن لا وجود للمستحيل، وأن حب الوطن والتفاني والإخلاص هو سر النجاح، وأن ما قدمه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يعد نموذجاً فريداً في دولة الإمارات والعالم

برج «أدنوك» بأبوظبي يتزين بصورة
محمد بن راشد

برج «أدنوك» | تصوير: مجدي إسكندر

ودعا فيها الجميع إلى توجيه الشكر إلى صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله.

آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مؤخراً لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بمناسبة مرور 50 عاماً على أول عمل حكومي بدأه سموه،



برج «أدنوك» يتزين بصورة محمد بن راشد | من المصدر

أبوظبي - البيان

آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، وقد دون عليها 50 عاماً للوطن. يأتي ذلك استجابة للرسالة التي وجهها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد

تزين برج «أدنوك» في منطقة المارينا على كورنيش العاصمة أبوظبي بصورة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد

سلطان الخرجي: قائد ملهم يستشرف
المستقبل ببصيرة ثاقبة

سلطان الخرجي

كما أطلق سموه الحكومة الذكية ومن قبل الحكومة الإلكترونية، كما أن الإمارات بتلك البرامج والمبادرات قطعت شوطاً كبيراً منذ فترة طويلة في تطبيق البرامج التي تؤهل أبناء الإمارات إلى القيادة والريادة في كافة الميادين وإعداد الصف الثاني حتى يكونوا قياديين يقودون مرحلة التغيير إلى الأفضل ويصنعون المستقبل بطموحات تعانق النجوم، وأن ذلك لن يتأتى إلا بعد أن تعمل كافة الجهات على تدريب الموظفين وتصميم البرامج التي تؤهلهم إلى الريادة وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة.

وأضاف الخرجي أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أوجد وزارة للذكاء الاصطناعي، ما يدل على اهتمام سموه بالعلم والعلماء وتشجيعهم، وأن مئونة 2071 التي تم إطلاقها تهدف إلى جعل الإمارات أفضل دولة في العالم بحلول ذلك الموعد.

أم القيوين - عصام الدين عوض

أكد سلطان بن راشد الخرجي، مدير منطقة أم القيوين الطبية السابق، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، يعد قائداً ملهماً ينظر إلى المستقبل ببصيرة ونظرة ثاقبة بهدف استشراق المستقبل، بل استباقه وذلك من خلال المبادرات النيرة التي يطلقها سموه.

وتابع: «إننا من خلال زيارات سموه المتكررة للوزارات والدوائر وتوجيه سموه المستمر للمدربين، واهتمامه بالمجالس التنفيذية في الإمارات والتوجيه المستمر لمسئوليها من المواطنين بهدف تحفيزهم ودعمهم للعمل الجاد، كما أن سموه أحدث ثورة في كافة المجالات، فوجه بالانكباب على البحوث العلمية وتطويرها في كافة المجالات حتى ننهض بوطننا الغالي»، مبيّناً أن برنامج قائد القرن (21) يدل على بعد نظر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الناخب الذي ينظر إلى المستقبل باستشراق بهدف تعزيز قدرات كافة الموظفين العاملين في الدولة، الأمر الذي يؤدي إلى الارتقاء بالعمل الحكومي من خلال الابتكار وتحسين الرؤى والتطلعات، ما يقود إلى تحقيق الرفاهية وبالتالي إسعاد الشعب الإماراتي وجعل الإمارات في المركز الأول عالمياً في الريادة.

وقال إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وجه من قبل بتأسيس برنامج قيادات الإمارات في عام 2008،

جمعية الإمارات للتخطيط
الاستراتيجي: 50 عاماً من الصعود

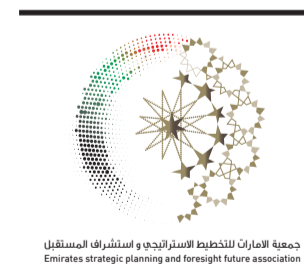
دبي، رعاه الله، في خدمة الوطن كانت كلها صعود لا ينقطع عن مراقبي السؤدد والمجد المستحق، حتى كان فيها نجاح تلو نجاح، حتى عاد التوفيق رفيقه وهاديه في شعاب العلا.

تجربة

وتابع: «إنها تجربة من ذهب خالص، بريق وأصالة وقيمة، الأمر الذي أذكى سمعة وضاءه ترفع جبين كل مواطن من شعب دولة الإمارات العربية المتحدة عالياً بين الأمم.»

تميز

وأضاف سبيل: «ما يميز صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أنه معلم لا يচারى في تدريس شعبه وأتمه مهارة صنع المستقبل باقتدار وجدارة، منذ أن اتقد عطاؤه الوطني وتولى مسؤولياته في عام 1969، وهو حتى اليوم بفضل الله عليه وعلمنا لا يستقبل شمساً مشرقة إلا وأشرق معها بفكرة سرعان ما تتحول إلى مبادرة فمشروع كبير يجزر وراءه صفوف الخير تلو الخير، فهنيئاً لنا بك سيدي قائداً تاريخياً ملهماً ومعلماً يُهبر تلاميذه وشعوب العالم أجمع بكل ما هو مدهش وحديث ومميز.»

مُعلم يُبهر
شعوب العالم
بكل ما هو
مدهش ومميز

دبي - البيان

أكد الدكتور محمد سبيل، مدير عام جمعية الإمارات للتخطيط الاستراتيجي واستشراق المستقبل، أن الحامسين عاماً التي قضاها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم

محمد المحمود: رسالة الشكر تعزز
الرؤية الوطنية المشتركة

محمد المحمود

بيوبيلها الذهبي، سنوات بناء وتحذ، سنوات عطاء ونمو وتقدم وأزدهار، ففي كل يوم هناك خطوة واسعة نحو الأمام، فالأفكار والخطط والرؤى الاستراتيجية التي كان يطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تجد كل الدعم والمساندة، وأصبحت منهاج عمل وطني تتبناه المؤسسات الوطنية، وتترجمه قولاً وفعلاً على أرض الواقع، وأثبتت تلك الأفكار أنها سابقة لعصرها ومواكبة لتقنياته ومحققه لأهدافه، فتعززت بذلك المكانة الإقليمية والدولية للإمارات في المحافل كافة.»

وزاد: «باتت دولة الإمارات مدرسة في النهج والتطور القيادي المعاصر، تمارس دورها في تأدية رسالتها الإنسانية بين الشعوب والأمم لخدمة وتطور البشرية.»

العين، داود محمد

أكد محمد المحمود، سفير دولة الإمارات لدى كل من ألمانيا وجمهورية مصر سابقاً، أن رسالة الشكر التي بعث بها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، بمناسبة مرور 50 عاماً على بدء سموه العمل الحكومي، تحمل شكراً وتقديراً، وتعزز معاني الأخوة والتعاون والرؤية الوطنية المشتركة، بين قائدين متميزين يعملان كجناحي طائر يحلق عالياً، يجسدان رؤية وطنية مشتركة، عززا من خلالها دور ومكانة دولة الإمارات في مسيرة ركب التطور الحضاري المتسارع، لا سيما أنهما ورثا قيما ومبادئ وطنية من الأيوين المؤسسين، المغفور لهما، بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراهما.

دلالات

وتابع: «الرسالة في دلالاتها تأتي في وقت يعمل فيه سموهما معاً تحت راية ومظلة وطنية، من أجل رفعة وازدهار دولة الإمارات، عبر سنوات تعيش فيها الدولة مجدها، ونحتفي

50 عاماً
للوطن

أحمد الزعابي: جعل الإمارات بلداً نموذجياً في مقدمة الدول



أحمد جمعة الزعابي

المسلحة التي عبر فيها عن المحبة والتقدير والفخر بمسيرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم هي كلمة تاريخية تعكس التكامل الأخوي والوفاء الذي يجمع قيادتنا وشعب دولة الإمارات.

وأضاف معاليه: «إننا بكل فخر واعتزاز نقول شكراً لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ونرسل رسالة وفاء وشكر وامتنان إلى سموكم ونستلم من رؤيتكم الاستراتيجية مسيرة العمل الوطني ونعدكم ووطننا الغالي بالمزيد من البذل والعطاء لتحقيق تطلعات قيادتنا الرشيدة».

أبو ظبي - وام

أكد معالي أحمد جمعة الزعابي وزير شؤون المجلس الأعلى للاتحاد في وزارة شؤون الرئاسة أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، هو نموذج القائد الملهم الذي استطاع أن يصنع المستحيل ويزرع حب الوطن في نفوس أبنائه ويجعل من دولة الإمارات بلداً نموذجياً في مقدمة الدول.

وقال معاليه في كلمة له بمناسبة مرور 5 عقود على مسيرة عطاء صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وخدمته للوطن: «إن الرؤية الثاقبة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أنتجت نموذجاً وطنياً حديثاً يقوم على حب البذل والعطاء وتحدي المستحيل وساهم في غرس قيم التضحية والجد والاجتهاد الذي انعكس إيجاباً على رفع كفاءة الأداء في مختلف القطاعات بالدولة».

فخر

وأوضح أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات

زرع حب الوطن في نفوس أبنائه



منصور بن زايد: تعلمنا من محمد بن راشد حب التحدي وتحدي المستحيل

نهل من زايد قيم الحكمة والعطاء والانتماء

أبو ظبي - وام

أكد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة: «أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، قائد ملهم لا يعرف المستحيل تعلمنا من سموه أن المستحيل، هو أكبر سجن صنعه الإنسان لنفسه، وأن علينا جميعاً أن نسعى لفتح المستحيل في خدمة هذا الوطن العزيز ليظل في الطليعة والمقدمة، وفي المركز الأول بالتحديد».

وأضاف سموه في كلمة له بمناسبة مرور 50 عاماً على مسيرة عطاء صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وخدمته للوطن: «تعلمنا من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حب التحدي وتحدي المستحيل ورفع سموه سقف الطموح والتطلعات والإنجازات لدى أبناء وبنات دولة الإمارات الذي أصبح لا يرضى إلا بالمركز الأول في مختلف الميادين».

حكمة وعطاء

وأوضح أن سموه نهل من المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، قيم الحكمة والعطاء والانتماء، ومن المغفور له بإذن الله الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، رحمه الله، القيادة والبذل والنظرة الثابتة حتى بات سموه اليوم رمزاً من رموز مسيرة نجاح دولة الإمارات.

وقال سمو الشيخ منصور بن زايد: «إن مسيرة الـ 50 عاماً لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، هي نصف قرن من التميز والطموح وتحقيق الإنجاز الواحد تلو الآخر، هي 50 عاماً من البذل والعطاء في خدمة الوطن والمواطن، كل عام وأنت بخير يا صانع المعجزات ويا فخر الإمارات».

أحدث نقلة نوعية في أداء وخدمات الجهات الحكومية علي السويدي: سموه أول من أدخل التكنولوجيا في التعليم

أكبر حركة ترقيات في تاريخها قبل 6 سنوات وشملت أكثر من 8 آلاف تربيوي وتربيوية.

وساهم تشجيع سموه ودعمه اللامحدود في تطوير الوثائق السابقة الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الوطنية، ومساهمته في وضع تلك الوثائق على موقعه الخاص وأخذ التغذية الراجعة عليه من الميدان التربوي، وتم الاستعانة بتدريس سلاسل عالمية معتمدة بالدول المتقدمة ومواءمتها لتناسب السياسة التعليمية المعتمدة بالدولة.

اعتماد

وساهم بدوره في اعتماد وزارة التربية والتعليم سابقاً مجموعة من المسارات لتعزيز اللغة العربية في المدارس، المسار الأول: يختص بصياغة وإعداد كتب اللغة العربية ومقرراتها الدراسية بأساليب حديثة، وفق وثيقة اللغة العربية المطورة، والمسار الثاني: يستهدف تطوير طرائق التدريس ووسائل تعليم اللغة العربية، وفتح المجال أمام المعلمين والموجهين والمتخصصين لايتكار المزيد من الطرق الإبداعية التي تهدف إلى تنمية وعي الطالب وإدراكه، لا سيما في الصفوف الأولى من التعليم، والمسار الثالث يختص بالأنشطة والفعاليات والمسابقات المحلية والعربية التي تنبأها الوزارة.

تطور

أكد علي ميحد السويدي أن رؤى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أعطت الثقة للمسؤولين والعاملين على بذل قصارى جهودهم لإحداث تطور كبير في جميع المجالات حتى أصبحت دبي مثالا يحتذى بها بين دول العالم، وعاصمة رقمية تتعاظم مع التكنولوجيا بشكل كامل مما كان له أثر فاعل في مجال التعليم والإدارة.

لايبتكار.

ولفت السويدي إلى أن ما يطلعه سموه من مبادرات جميعها تهدف إلى إعداد جيل مثقف ومتعلم لمستقبل واعد بالخير ولتوفير فرص تنمية فريدة للمتعثين تجعلهم قادرة على مواكبة التقدم الحضاري المتنامي لهذا العصر وتحقيق توجهات الدولة.

حركة

وأوضح أن أكبر حركة ترقيات شهدتها وزارة التربية والتعليم، خلال السنوات الماضية جاءت بتوجهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وبدعم من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، حيث أجرت الوزارة

الدولة للمستقبل، والمركز الأول عالمياً في مؤشر النجاح الحكومي في تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما احتلت الإمارات فضلاً عن ذلك المرتبة الثانية في معيار الاستخدام الحكومي للمنتجات التقنية».

مؤشرات

كما حققت الدولة المرتبة الـ 13 عالمياً في مؤشر المشاركة الإلكترونية الذي يقيس مدى فعالية المواقع الإلكترونية الحكومية في تقديم خدماتها للعملاء، إضافة إلى المرتبة الـ 8 عالمياً في التنافسية المحلية، والمرتبة الـ 9 في توفر أحدث التقنيات الجديدة والمتطورة. واحتلت الإمارات المرتبة الـ 12 عالمياً على مؤشر الخدمات الحكومية الإلكترونية، والمرتبة الـ 28 في القابلية



علي السويدي

استراتيجيات

وأوضح أن الإمارات تعمل على تبني استراتيجيات تنموية تصل إلى 50 سنة مقلية، بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وقال: «في عهد سموه حققت الإمارات الصدارة في مؤشر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفعالية الحكومة على مستوى العالم، إضافة إلى المرتبة الأولى ضمن مؤشر أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رؤية

خلال إدخال التكنولوجيا، ونشر التعليم التكنولوجي بخطوات تدريجية، حتى أقرته وزارة التربية، فأحدث نهضة تعليمية كبرى، كما أطلق سموه العديد من المبادرات التي أحدثت نقلة نوعية في التعليم منها تطوير المناهج وإعداد القادة في المجال الإداري المدرسي وكان يدعمها بشكل مباشر من خلال متابعة المسؤولين مما أعطى الثقة لهم» وقال إن صاحب السمو أدخل القطاع التعليمي مرحلة مهمة وحيوية تطلع إليها الجميع بشغف ومتابعة وحرص كبير، لافتاً إلى أن سموه يحرص على توفير كل المقومات والدعم والإمكانات في سبيل إنجاح هذه الرؤى والخطط، لإحداث طفرة نوعية في قطاع التعليم، وفي عهده تقدمت الإمارات في كل مؤشرات التعليم المعتمدة بحسب أحدث تقرير من المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس)، حيث حصلت الدولة على المركز الأول عالمياً في أربعة مؤشرات رئيسية من أصل 14 مؤشراً. ودائماً يحرص سموه على الاستثمار في أجيال المستقبل من خلال تشجيع الوزارة وغيرها من جهات الاختصاص في التعليم لإطلاق المبادرات التي تتماشى مع توجهات الدولة التي تضيء مستقبل الوطن بطاقة المعرفة، وتؤمن اقتصاداً مستداماً ومستقبلاً زاهراً، كما تؤمن أن الاستثمار الصحيح في الكوادر البشرية بديل آمن لنضوب النفط.

دبي - رحاب حلوة

أفاد علي ميحد السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم السابق، أن إمارة دبي شهدت نقلة نوعية كبيرة ونهضة في المجالات التعليمية والاقتصادية بدعم من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وكان لسموه رؤى واضحة نحو استشراف المستقبل، لافتاً إلى أن سموه أول من أدخل التكنولوجيا في التعليم.

وأوضح أن سموه كان أول من نادى بالتقييم وأول من وجه بوضوح الاستراتيجيات، وأول من نادى بالخدمات الحكومية المتميزة، وأطلق جوائز محفزة للموظفين المتميزين، وأحدث نقلة نوعية في أداء ونتائج وخدمات الجهات الحكومية في دبي. وقال: «في الماضي لم تكن هناك قاعدة بيانات تظهر إحصاءات كاملة عن إمارة دبي، إلى أن وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بضرورة وجود إطار تنظيمي بين الحكومات، وأصبح هناك موازنة محلية لكافة دوائر دبي موضحة النفقات والإيرادات وغيرها من الإحصاءات والأرقام».

التعليم

وأضاف السويدي: «كان لسموه دور كبير في الارتقاء بالنظام التعليمي من

نجوم الفن: شكراً لصانع السعادة وزارع الأمل



سلطان النباهي

من جانبه، آثر المنشد ماهر العقيلي، التغريد عبر حسابه في «تويتر» بقصيدة خاصة، جاءت على شكل «شلة» قال فيها:

ياي تقول الشيخ زايد فقدناه
زايد سواته تفعل عيال زايد
فيهم يزين الشعر نظمه ومعناه
خليفه اسمه للقصيد قلايد
ومحمد الشعر يتباهى به طرياه
مدحه تفاخر به بيوت القصيد



سميرة أحمد

المساس بسيادتها، لتأتي مشاركة الشاعر حسان العبيدي في الحملة على شكل قصيدة حملت عنوان «قائد مرس»، قال فيها:

ندري يانه دبي يا (محمد) فرس
عمرها في يوم ما تخسر رهان
يوم حان الموعد ودق الجرس
وقف العالم لدولتنا امتنان
شعبنا يا شيخ من طبعك درس
كيف يطلق في فضا المجد العنان
في ميادين الفخر قائد مرس
والرقم الاول على دربك ضمنا



ميساء مغربي

مع أبناء شعبك مسيرتك الحافلة بالعطاء والتنمية والنجاح». وعلى ذات النسق جاءت مشاركة الفنانة أريام في الحملة، حيث قامت بنشر نص رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، التي وجهها إلى أبناء الإمارات تحت عنوان «خمسون عاماً فخر الوطن».

قائد استثنائي

بينما غردت الفنانة ميساء مغربي عبر تويتر قائلة: «كلنا إمارات الخير وحفظ الحريات والكرامة وكلنا آل نهيان وكلنا آل مكتوم حفظ الله ووطننا الثاني وشيوخنا الكرام ومواطنيها ونرفض



أحمد الجسمي

في إنستغرام، حيث قال: «خمسون عاماً من العطاء الطموح والتحدي والإنجازات العظيمة، وأصبح هدفنا دائماً الأول في كل شيء، الله يسعدك كما أسعدتنا يا بوراشد، ويطول في عمرك»، بينما آثر الفنان سلطان النباهي إعادة نشر تغريدة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، التي يقول فيها: مع «عام زايد» يكمل أخي ورفيق دربي ومعلمي محمد بن راشد 50 عاماً في خدمة الوطن.. تحية شكر وتقدير واعتزاز نوجهها معكم لقائد ملهم نذر نفسه وكرس جهده وأبدع في خدمة وطنه.. حفظك الله يا بو راشد لتواصل



حسين الجسمي

وحفظكم يا فخر العرب»، في حين نشرت الفنانة سميرة أحمد، صورة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، عبر صفحتها على «إنستغرام»، وأرفقتها بتعليق قالت فيه: «كل الكلام يعجز عن شكرك، ولكن لك منا الدعاء.. اللهم احفظه وبارك في عمره، واجزه عنا خير الجزاء.. نحبك ونعتز بك ونفاخر بكل إنجازاتك ونجاحك.. شكراً بو راشد».

عطاء لا ينضب

أما الفنان أحمد الجسمي، ففضل إرفاق تعليق على صورة جمعته مع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ونشرها على حسابه

دبي - غسان خروب

حجز نجوم الساحة الفنية المحلية، في قلوبهم مساحة واسعة من الشكر والتقدير والامتنان لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، حيث لم يغب هؤلاء النجوم عن حملة «شكراً محمد بن راشد» التي أطلقت بمناسبة إكمال سموه نصف قرن في خدمة الوطن، لتأتي تغريدات الفنانين على قدر المناسبة الغالية، معبرين عن حبهام وامتنانهم لسموه موجهين لسموه الشكر والتقدير على كل شيء، في حين فضل بعض الشعراء نظم قصائد خاصة تشيد بصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والتي لقيت تفاعلاً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي، ليقول لسان حالهم: «شكراً لصانع السعادة وزارع الأمل في نفوس الجميع».

شكر بلا حدود

من جانبه قال الفنان حسين الجسمي، الذي نشر على صفحته في «إنستغرام» صورة جمعته مع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «وفقكم الله سيدي دائماً، وأمد في عمركم

50 عاماً
للوطنمحمد بن خليفة: محمد بن راشد
صانع مستقبل الإمارات الزاهر

■ أبو ظبي - البيان

مسيرته الناجحة والمثالية التي امتدت إلى 50 عاماً حتى أصبح شخصية نموذجية للعمل الوطني الجاد، وبفضل جهوده المخلصة أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً وملتقى عالمياً في المجالات كافة الاقتصادية والسياحية والرياضية والترفيهية وغيرها الكثير.

وتابع سموه: «لقد كان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قائداً مثابراً ونشطاً ونموذجاً في العمل الوطني المخلص حتى أصبحت مسيرته الحافلة بالبذل والعطاء والعمل المخلص مضرب الأمثال ونموذجاً يحتذى به في الدول العربية جمعاء وغيرها الكثير من دول العالم».

وقال: «إن الإمكانيات المادية والثروات الاقتصادية لا تبني وطناً مهما كان حجمها، حيث إن بناء الوطن يحتاج إلى فكر وتخطيط وجهاد قادة يستغلون ثرواته في بناء الإنسان وتعليمه وتطوير قدراته وإمكانياته بالقدر الذي يسهم بدرجة كبيرة في بناء الدولة الحديثة وتطويرها في كل المجالات، وهذا ما وضعه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نصب عينيه بالتنسيق والتعاون مع حكام دولتنا الفتية».

في ثاني حلقات «50 عاماً للوطن» على شاشة تلفزيون دبي وقناة سما دبي
مطر الطاير: محمد بن راشد قائد استثنائي

■ مطر الطاير خلال البرنامج | من المصدر

■ دبي - البيان

استضاف برنامج «50 عاماً للوطن» حلقة الثانية مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات في دبي، في حوار مطول مع المذيع محمد الكعبي على شاشة تلفزيون دبي وقناة سما دبي.

ووصف مطر الطاير في بداية حديثه، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بالقائد الاستثنائي الذي بنى وطناً وساهم في التنمية البشرية محلياً وعالمياً، محققاً نقلة نوعية فريدة في مجال العمل الحكومي بعد أن وفر الحياة الكريمة للمواطنين وكان حريصاً بشكل دائم على بناء الإنسان وصنع قيادات قادرة على إنجاز مشاريع نوعية، وأضاف قائلاً: «تعتبر قيادة صاحب السمو استثنائية، ويجب ألا ننسى أنه من مدرسة زايد ورشد، رحمهما الله، فمنهما نهل واكتسب تجارب ملهمة ودروساً قيمة من خلال العطاء اللامحدود وحب الوطن والإخلاص في الخدمة، ونحن عندما نتكلم عن حب الوطن بالنسبة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم فاعتقد أن السبب الرئيسي وراء سعيه الدائم لإنجاز المشاريع والمبادرات للوطن والمواطنين، هو إعلاء شأن دولة الإمارات العربية المتحدة ووضعها في مكانة عالية على الخارطة العالمية، بالإضافة إلى حرصه على اقتران اسم الإمارات بالرقم واحد».

■ إنجاز

وتابع الطاير حديثه قائلاً: «لو تحدثنا عن دبي التي أصبحت مدينة عالمية في فترة لا تتجاوز 15 عاماً، نجد أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، استطاع بناء مدينة عالمية في وقت قياسي مقارنة بالمدن العالمية الأخرى التي تحتاج إلى سنوات طويلة من البناء والإنجاز، ويكفي هنا أن نذكر أن هيئة الطرق والمواصلات في دبي قامت بإنفاق أكثر من 110 مليارات، كمشاريع

مختلف إدارات ومؤسسات الهيئة لتصل نسبة تواجدهن في مختلف مفاصل العمل إلى أكثر من 22% من موظفي الهيئة في مستويات قيادية وتخصصية تشمل الجوانب الهندسية والتنظيمية والمواصلات والطرق والقطارات والأمان والإدارة العليا.

وتوقف الطاير في نهاية مشاركته في البرنامج الخاص، عند جانب استشراف المستقبل لدى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، من خلال المشاريع التي تغطي 3 مجالات تشمل إسعاد الناس والابتكار والاحتياجات المستقبلية، مستشهداً بإصرار سموه على رفع مستوى التصميم الداخلي لمحطات مترو دبي، وتبنيه مشروع «ترام دبي» في منطقة الصفوح بتكلفة وصلت إلى حوالي 3,5 مليارات درهم في حينها، إلى جانب توجيهه الدائم بتبني الأفكار الجديدة البعيدة عن التكرار، مثل مشروع مركز التحكم بأنظمة النقل والمرور، ومشروع المركبات وأنظمة النقل ذاتية القيادة إلى جانب التاكسي الجوي ذاتي القيادة ووحدات دبي المعلقة.

■ محطات

وتوقف المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات في دبي، عند العديد من الأمثلة التي قام صاحب السمو بالإشراف عليها ومتابعتها على مدار السنوات الأخيرة الماضية، مثل مشروع مترو دبي وحرصه على افتتاحه في الموعد المقرر واتخاذ القرارات السريعة والجريئة، وتوجيهه بإطلاق ترام دبي وبناء الجسر العائم الواصل بين منطقتي ديرة وبر دبي لحل مشكلة الازدحام، كذلك حرصه على تغيير تصاميم القناة المائية وتحويلات شارع الشيخ زايد لخمسة مرات، وتوجيهه بعمل تصميم جديد لكورنيش منطقة جميرا بقيمة وصلت إلى أكثر من 60 مليون درهم إماراتي تم إنجازه من قبل الهيئة خلال 7 أشهر.

■ تمكين

وحول اهتمامه بالمرأة وتمكينها في مجال العمل والإدارات العليا في هيئة الطرق والمواصلات، تحدث مطر الطاير عن توجيهه بزيادة عدد النساء في

كبيرة في ظل إصرار سموه الدائم على تحقيق الريادة في مجال المؤشرات العالمية لجودة الطرق والمواصلات. وحول وصفه القيادة المتميزة، أكد الطاير: «أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بذل جهوداً كبيرة لتشكيل فرق عمله لأنه دائماً يفكر في بناء الإنسان، فهو يهتم بأدق التفاصيل، ويهتم بقيادات الصف الأول والثاني والثالث، وصولاً إلى مستوى برنامج قيادات حكومة الإمارات على مستوى الدولة إلى جانب المستوى المحلي، وذلك من خلال توجيهه بإطلاق برنامج محمد بن راشد لإعداد القادة، وكلية محمد بن راشد للقيادة الحكومية، حيث يتمتع بصفات القائد الذي يجمع بين الالتزام والمتابعة والتواضع والتسامح، وهي صفات من الصعب توفرها في قائد استثنائي واحد»، وأضاف: «لهذا السبب تجد متابعته لأدق تفاصيل معظم المشاريع، وتشجيعه وتكريمه الدائم للمتميزين من خلال مجموعة الزيارات الميدانية التي يقوم بها بشكل مفاجئ».

50 عاماً
للوطنDUBAI
دبي

خمسون عاماً

تغطية خاصة لإنجازات قائد استثنائي
يوميّاً على شاشة تلفزيون دبي و قناة سما دبي

الساعة 21:00 UAE

#50_عاماً_للوطن

www.dmi.ae | DubaiTV | @SamaDubaiTV

50 عاماً للوطن



نتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله

بمناسبة مرور 50 عاماً في خدمة الوطن

داعين الله أن يديم عليكم الصحة والعافية لمواصلة طريق الخير والتقدم والنماء والأمان



جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم
DUBAI INTERNATIONAL HOLY QURAN AWARD



50 عاماً
للوطن

الخمسون.. سرّها وسحرها



بقلم:
ضرار بالهول الفلاسي
المدير التنفيذي لمؤسسة وطني الإمارات

هذه الخمسون عاماً التي منحنا إياها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، من عمره المدير ليست أي خمسين، فلها سحرها العائلي، ولها سرها الغامض الذي جعل الناس كلهم يحتفلون مع الإمارات بهذه العقود الذهبية الخمسة.

في مقابلة نشرتها «البيان» قبل سنوات يقول أحد رقباء شرطة المرور في دبي، إن مهمهم في أوائل السبعينيات عند حصول حادث مرور في المدينة كان أن يصلوا إليه قبل «محمد بن راشد»، وأنه كان دائماً يسبقهم.

وفي العام 1995، بعد شهر من مبايعته ولياً للعهد، أجرت صحيفة ألمانية مقابلة مع سموه، كان أول سؤال فيها: إلى أين تتجه دبي بهذه السرعة؟

واليوم، يختار الناس في الـ 99% المتبقية من أحلام رجل يرى أن كل ما أنجزه، لدبي وللإمارات، وللعالم، لا يتعدى الـ 1% من أحلامه.

الواقع أن من يدرس هذه الخمسين عاماً، يجد أن جزءاً رئيساً مما تحقق فيها يعود إلى شخصية «محمد بن راشد» وما حياه الله من صفات القيادة والعزيمة والنجاح، التي بنى بها على ما تعلمه من أبائه الميامين، وما ورثه من تقاليد راسخة للحكم والإنجاز والتميز.

أهم أسرارها فيما أرى أن سموه يمثل بشخصه الكريم قصة نجاح متميزة للإنسان المتفوق القادر على استخدام كل الموارد المتاحة له بشكل منتج وموضوعي، مع ما يتطلبه ذلك من إدارة فعّالة للوقت، وللهمام، بحيث يعطي كل شيء حقه شخصياً وعائلياً ورسمياً، وما يسبق ذلك وينتج عنه من وضوح الرؤية بالنسبة للأهداف وأدوات تنفيذها.

هذا الإنسان المتميز هو نفسه الذي يبدأ يومه بالمشي عشرة كيلومترات وتدريب خيله، والاستعداد لسباقات القدرة، حتى دون تنافس، ودون أن ينتفض ذلك شيئاً من ممارسته لهمامه الرسمية على أعلى سوية قيادية رفعتها.

أما سحر هذه الخمسين عاماً، فهو ذلك البريق الغامض العائلي الذي تراه في عيني سموه مع كل إنجاز، بريق لا يشبهه بريق أي قائد آخر، كأنه يخاطبنا من قلبه وعبر عينيه: هذا لكم يا بني دولتي! نهني أنفسنا بهذه الخمسين عاماً لأنها كانت لنا، حيث كانت مليئة بالعباءة والإنجاز والعمل الدؤوب لمصلحتنا نحن أبناء دولة الإمارات الذين نلتف اليوم حول قائدها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد لنعبر له عن التقدير والامتنان لخمسين عاماً من احتراف الإنجاز والنجاح والقيادة الرائدة. والله نسأل خمسين عاماً أخرى من عمره الجميل.

رسالة شكر تستحضر حصيلة 50 عاماً من عبقرية المفاهيم



بقلم:
عبدالله الكريم
مدير إدارة التغطية الإعلامية في وكالة أنباء الإمارات

فيما تودع دولة الإمارات عام زايد 2018 بكل ألقه تستقبل عام التسامح 2019 لتبث أن مسيرة الخير موصولة بالعلم موسمي المبرمج وأن سقف الطموح لا حدود له.

ففي اتصال أعوام الخير والعطاء، تمتلك الإمارات محطات استذكار واحتفاء واستشراف، تغمرها بالشكر الخالص المقدم لمن يستحقه.

رسالة الشكر التي قدّمها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى أخيه ورفيق دربه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بمناسبة مرور 50 عاماً على مسيرة عطاء توجّهت رمزاً على مستوى العالم في مواصلة الاستثمار بالإنسان وتشديد صروح الحضارة ورفع سقف الطموح بسبق الريادة والابتكار، كان لها وقعها الذي تستحقه في فضاء الوطن الذي أضحت رسالته الإنسانية والتنمية ممتدة على اتساع المنطقة والعالم.

فقد استحضرت الرسالة حصيلة 50 عاماً من عبقرية المفاهيم النوعية في الإدارة وفي الأداء المؤسسي المتميز الذي جعل الإمارات في صدارة الدول التي تنهج الاستثمار في الإنسان، وفي تأهيل القيادات الشابة، وتوظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي بارتياح الاقتصاد الرقمي والثورة الصناعية الرابعة، من أجل أن تكون الدولة حاضنة المواكبة والاستشراف وعاصمة الإنسانية في تشكيل نمط العيش الأمثل.

تفاصيل الإنجازات التي حققها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد طوال الـ 50 سنة الماضية معروفة للجميع وحية للعيان، حيث قامت على الإيمان بأن دولة الإمارات تمتلك إرثاً وإرادة بأن تجعل الجميع في الشرق الأوسط وخارجه شركاء في نعمة الخير والاستقرار والتنمية.

في جوابه عن رسالة الشكر الأثيرة، كتب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد قصيدة وصف فيها أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد بقائد الشعب الهام، وأنه يبذل الظلام إذا حلك على أرض الإمارات وينير دروبها.

وأكد سموه أننا ماضون في مسيرة البناء واستنهاض الهمم والتجديد من دون الالتفات إلى قصر الأيام. عندما تجعل الإمارات قيادة وشعباً، من هذه المناسبة احتفالاً احتفالي بالعرفان لأهله ومستحقه، فلها تمنح عام زايد طاقة التجدد الذي يضمن للتسامح أن يكون قيمة مضافة عالية لرؤى 2021 ومئوية الاتحاد، في إيجاد مستقبل تعيشه الإمارات اليوم، محمياً بقيادة رشيدة تستحق الشكر على ما ننعيم به في ظلها من استقرار وسعادة.

مخاطرة مدروسة



بقلم:
عبدالله البستاني
الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة دبي

المرة الأولى التي يسألني فيها هذا السؤال. طلب مني الجلوس وقال وهو يبتسم: «لأول مرة يا عبد الله أراك متردداً»، فأجبت بحماس أن المخاطر المحيطة بالمشروع ليست بالهينة. سكّنت للحظات وأخذ يتمعن في الحضور، ومن عرفه يدرك ما تعنيه تلك النظرات، التفت لي وقال «لو كنا نجعل من المخاطر حواجز لعرقلة مشاريعنا لما وصلنا إلى المكانة التي نحتلها الآن. ألا تعتقد أن مشاريع مثل ميناء جبل علي، ومطار دبي كانت ضرباً من الخيال في حينها وخالفت كل آراء الخبراء والمحللين الاقتصاديين؟ هل تعلم حجم المخاطر في عقد صفقة تاريخية لطيران الإمارات بعد حادثة 11 سبتمبر بقيمة 55 مليار درهم، في حين أكدت كل التقارير على أنه العام الأسوأ في تاريخ قطاع الطيران، ألم يتحدانا العالم في تأجيل مشروعنا مترو دبي وبرج خليفة خلال الأزمة المالية العالمية، لكننا لم ولن نلتف للتحديات، بل نلحق منها وقوداً لنا يدفعنا للأمام. عليكم بتنفيذ المشروع وأنا معكم وسأتابع كل خطوات تنفيذه، سأكون أقرب لكم في حال عدم تحقيق المشروع لأهدافه، أكثر من قربي لكم في حال نجاحه.

علينا أن نتحلى بالشجاعة والثقة بالنفس وأن تكون مخاطرنا مدروسة».

كان ذلك بمثابة درس لي ولكل من كان في تلك الغرفة في تحدي المخاطر وتجاوزها، فهو القائد الملهم المحفز الذي يقف بجانب فريق عمله ويدعمه ولا تثنيه مخاطر أو تحديات عن بلوغ هدفه. إنه قائدنا سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ونحن تلاميذه.

لقد كنت محظوظاً بما يكفي لأكون تلميذاً أنهل من معين سموه، وأتعلم من رؤيته، فهو القائد الذي علمنا أنه لا وجود لكلمة مستحيل، وألا نركن للتحديات، بل نطوعها لتكون لنا دافعاً لتحقيق أحلامنا وطموحاتنا، وانطلاقاً من فكر وفلسفة سموه ورؤيته الثاقبة نعبر إلى المستقبل بكل ثقة، ولن نرضى إلا بالرقم واحد.

محمد بن راشد

قائد مسيرة النصف قرن



بقلم:
جمال الكشكي
رئيس تحرير مجلة «الأهرام العربية»
gamalkeshk@yahoo.com

إذا لُقّبته بالسياسي فأنت محق، فهو صاحب «كاريزما» من نوع خاص، وإذا وصفته بالفارس فهو رائد مدرسة الفروسية، وإذا اعتبرته شاعراً فهو كاتب موهوب من طراز فريد.

أتحدث عن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، صاحب بصمة نجاح في جميع المهام والمسؤوليات التي تولاها منذ أيامه الأولى، عشق النجاح، أخلص لوطنه وشعبه فنال ثقة المستقبل، في أيامه الأولى عاش مع الكبار كاتسب مبركاً خبرات عميقة.

تسلح بالعلم والمعرفة، فانتصر على أعداء النجاح، حدد هدفه، فتوصل إليه في أقصر الطرق وفي أسرع وقت ممكن.

رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حملت شكراً وتقديراً إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بمناسبة مرور 50 عاماً على خدمته لوطن، تحدّث عنها العرب والعالم، لتكون نموذجاً لمعنى الأخوة، بين سطورها الود والحميمية، والصدق والإخلاص، فهذه الروح الإيجابية هي الأساس الراسخ لبناء الأوطان، فقد قال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، عبر حساب «تويتر» الرسمي لأخبار صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: «إنه مع عام زايد يكمل أخي ورفيقي دربي ومعلمي محمد بن راشد 50 عاماً في خدمة الوطن. تحية شكر وتقدير واعتزاز نوجهها معكم لقائد ملهم نذر نفسه وكرس جهده وأبدع في خدمة وطنه»، مضيفاً: «حفظك الله يا بو راشد لتواصل مع أبناء شعبك مسيرتك الحافلة بالعطاء والتنمية والنجاح».

وتابع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد بالقول: «50 عاماً يا بو راشد رفعت خلالها سقف الطموحات فاستثمرت بالإنسان، وشيدت صروح الحضارة لتواصل مع أبنائك شعب الإمارات حصد

قائد لا يعرف المستحيل



بقلم:
جمال عبدالله المطوع
إعلامي في قناة العربية

عندما نتحدث عن قائد ملهم، أبهر القاصي والداني بقيادته الحكيمة ورؤيته الثاقبة، فلا شك أننا نتحدث عن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي لا يعرف المستحيل، فليست هذه المفردة في قاموسه، وليس أدل على ذلك من إنجازاته التي نراها تترى كل يوم في شتى المجالات، فما من ميدان إلا وتجد لسموه فيه بصمة واضحة تدل على مثابرته وعزمه وتحديه الصعاب من أجل أن تكون دولتنا الحبيبة في مصاف الدول المتقدمة، وقد كان له ما تمنى.

خمسون عاماً في خدمة الوطن شاهدة على عظيم فعّاله، ورجاحة تفكيره من أجل النهوض بالوطن الغالي، ورفع سقف الطموحات، واستثمر في الإنسان أيما استثمار بعزيمة لا يتخللها وهن، وتضحية لا تشوبها شائبة، يحمل راية الابتكار والإبداع، تلك الراية التي يفخر كل منا بأن يعمل

50 عاماً
للوطن

■ محمد بن راشد جعل التميز قوة محركاً لتطوير القطاع الحكومي | أرشيفية

أحدثت نقلة نوعية في الأساليب الإدارية للقطاع الحكومي

رؤية محمد بن راشد
تجربة تنموية مستدامة

■ دبي - وائل نعيم

تميز مكونات العمل الحكومي والتنمية لدى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بأنها ترتكز على الاستثمار في الإنسان باعتباره الثروة الأساسية لعملية نجاح أي تجربة تنموية وحجر الأساس في تفوق واستدامة هذه التجربة، فسموه يعتبر أن دور الحكومة يتمثل في تمكين الناس وتفجير طاقاتهم الإيجابية وخلق البيئة المناسبة لهم للإبداع. وترجمت الجهات الحكومية رؤية سموه التي بثت الطاقة الإيجابية والروح الإبداعية في أبناء الإمارات، إلى إنجازات متميزة على المستويين الإقليمي والعالمي، وعكست الصورة الحضارية للدولة وجعلتها في قلب خارطة التنافسية العالمية في مختلف المجالات، وأصبحت الإمارات نموذجاً يحتذى به، من خلال حكومة مبتكرة تستشرف المستقبل وتعزز روح المبادرة في الناس، ودائماً ما تبحث عن الجديد، وتسابق الزمن لتصل إلى المستقبل وتواجه تحديات العصر بكل ثقة.

■ تميز حكومي

حرص صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، على تطوير القطاع الحكومي، وشكلت رؤية سموه نقلة نوعية حقيقية في الأداء والمفاهيم والممارسات والأساليب الإدارية المطبقة في القطاع الحكومي، حيث جعل التميز قوة محركاً لتطوير القطاع الحكومي وتمكينه من تقديم خدمات متميزة لجميع المتعاملين. ولتحقيق أداء حكومي متميز عالمي في دبي، أمر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في سبتمبر 1997 بتأسيس برنامج للأداء الحكومي المتميز، كأول برنامج متكامل للتميز الحكومي في العالم، ليكون القوة المحركة لتطوير هذا القطاع.

■ مؤشرات

وساهم برنامج الأداء الحكومي المتميز، في إحداث نقلة نوعية في القطاع الحكومي، بفضل تعاون الجهات الحكومية مع إدارة البرنامج في تطبيق معايير نماذج التميز المؤسسي والوظيفي، والاستفادة منها في عمليات التحسين المستمر لأدائها وخدماتها، وارتفعت نسبة رضا المتعاملين عن خدمات دوائر دبي، من 62 % في عام 1997، إلى أكثر من 90 % في 2017. كما ارتفعت نسبة رضا الموظفين في الفترة نفسها من 61 % إلى أكثر من 82 %، لتصبح دوائر حكومة دبي، اليوم عالمية المستوى، باعتبار أن تقييمها يعتمد على دورها في تحقيق الريادة العالمية لدبي، ومقارنتها بالأفضل عالمياً في مجال الإدارة والخدمة والأداء الحكومي.

■ نهج الإبداع

وترجمت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، في التميز والتفرد في مبادراتها وخدماتها، التي تقدمها لجمهور المتعاملين، وسعت ولا تزال إلى تحقيق الرفاه والسعادة للمجتمع الإماراتي، ليكون أسعد شعوب العالم في العام 2021. ويات هذا التوجه نهجاً تميز به حكومة الإمارات من خلال طرح الأفكار المبدعة.

■ مؤشر السعادة

ونظراً لأن تطوير الخدمات هو عمل يومي ينعكس تأثيره على سعادة الناس، أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مبادرة «مؤشر السعادة»، ويتم رصد هذا المؤشر عبر تقارير يومية حقيقية قادمة من الميدان، وتعتبر المبادرة فريدة من نوعها لقياس سعادة الجمهور ورضاهم عن الخدمات الحكومية المقدمة لهم وذلك بشكل يومي، عبر توزيع أجهزة إلكترونية، في كافة الدوائر الحكومية تكون مرتبطة بشبكة مركزية تقوم برصد هذا المؤشر وإرسال تقارير بشكل يومي لتفخذي القرار لرصد المناطق الجغرافية والحكومية الأكثر سعادة ورضا عن الخدمات الحكومية.

■ نظام اتحادي

وتطوير الأداء الحكومي والوصول به لصدارة المؤشرات العالمية أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، النظام الأحدث عالمياً لمتابعة الأداء الحكومي الاتحادي، والذي يهدف إلى تطوير منظومة العمل الحكومي والارتقاء بأداء الجهات الحكومية، وذلك في إطار رؤية سموه بضرورة وجود آليات دقيقة ومتطورة في إدارة ومتابعة الأداء الحكومي لتحقيق رؤية الإمارات 2021، وكان الهدف الرئيس من هذا النظام، التحسين والتطوير المستمر للأداء ما يحدث نقلة نوعية في مستقبل الخدمات

مواجهة التحديات المستقبلية، وشارك في تأسيس القمة العالمية للحكومات فريق من الخبراء من مختلف التخصصات، وترتكز القمة على محاور رئيسية تترجم فكر سموه في تحقيق الحكومات السعادة لشعبها، والسعي نحو تقديم خدمات أفضل لشعبها بطرق أكثر استدامة، وتمثل هذه المحاور في: استشراف المستقبل، ووضع تصور تنموي والتكنولوجيا، وتقديم الخدمات، والابتكار، في إطار السعي لجمع القطاعات الحكومية والخاصة والمجتمع المدني تحت مظلة واحدة. وعلى كل المستويات الحكومية، بحضور متخذي القرار، وإشراك القطاعات الوطنية في وضع التصور التنموي للدولة، وصولاً إلى مئوية الإمارات 2071.

وخرجت الاجتماعات السنوية لعام 2017 بإطلاق 120 مبادرة وطنية في أكثر من 30 قطاعاً مشتركاً بين المستويين فيما الاتحادي والمحلي، فيما تضمنت الاجتماعات السنوية لعام 2018 إطلاق 100 استراتيجية طويلة الأمد، وأكثر من 700 مبادرة وطنية في قطاعات مشتركة بين الجهات الاتحادية والمحلية تشمل: التعليم والصحة والأمن والإسكان والاستثمار والخدمات الحكومية، إضافة إلى الاطلاع على الواقع الجيوسياسي العالمي، ومناقشة مستهدفات الدولة خلال السنتين القادمتين وصولاً إلى 2021.

■ تنافسية عالمية

وانعكست رؤية وتوجهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على أداء القطاع الحكومية في تبوؤ مراكز متقدمة عالمياً في تقرير التنافسية، حيث حققت الإمارات المركز الأول إقليمياً والسابع عالمياً ضمن أكثر الدول تنافسية في العالم متقدمة على دول مثل السويد، والنرويج، وكندا لأول مرة، وتقدمت بواقع 21 ترتيباً خلال 7 أعوام بين عامي 2011 حتى 2018، وفقاً لتقرير «الكتاب السنوي للتنافسية العالمية» لعام 2018، الصادر عن مركز التنافسية العالمي التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية بمدينة لوزان السويسرية. واحتلت الإمارات المرتاب الأولى في مؤشرات مختلفة منها «كفاءة تطبيق القرارات الحكومية»، و«الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص»، و«نسبة التوظيف من إجمالي السكان»، و«توفر الخبرات والمواهب العالمية». كما احتلت الإمارات المركز الثاني عالمياً في محور «كفاءة الأعمال» والمركز الثالث عالمياً في مؤشر «التنوع الاقتصادي» ومؤشر «الكفاءة في إدارة المدن»، والمركز الرابع عالمياً في كل من مؤشري «البنية التحتية للطاقات» و«تطبيق التقنيات الحديثة».

وفي عام 2016 اعتمد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أكبر تغييرات في تاريخ الحكومة الاتحادية. وكان الهدف من هذه التغييرات تحسين الأداء الفعّال والكفاءة للخدمات، وتعزيز جاهزية القيادة للتحديات المستقبلية، المصاحبة لحقبة الإمارات ما بعد النفط. وجاء الإعلان عن هذه التغييرات من خلال مجموعة من التغريدات عبر حوار المستقبل الذي أطلقه سموه مع 10 ملايين متابع عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وأهم ما تميزت به حكومة المستقبل المرونة والابتكارات وأفضل الممارسات والحلول البشرية، فوجه سموه في عام 2013، بإنشاء وإطلاق القمة العالمية للحكومات لتكون منصة عالمية لتبادل المعرفة بين حكومات العالم، والتي أتاحت الفرصة لعرض أحدث الابتكارات وأفضل الممارسات والحلول الذكية التي تحفز الإبداع والابتكار في

■ حكومة المستقبل

وفق معايير تقديم الخدمات في القطاع الخاص، وذلك بمشاركة مدققين خارجيين لضمان حيادية التقييم مع وضع لوحة بعدد النجوم خارج كل مركز حكومي.

■ التسريع الحكومي

وتسريع تحقيق مستهدفات الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات 2021. جاء توجيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في تسريع إنجاز المشاريع والقوانين والسياسات، وترسيخ ثقافة الريادة والابتكار في القطاع الحكومي، وتشجيع التكامل ما بين الجهات الحكومية المختلفة والقطاع الخاص، وأصدر مجلس الوزراء في أكتوبر 2016 بإنشاء التسريع الحكومية وحدد آلية عمل تسهم في دفع وتيرة العمل نحو تحقيق الأجندة الوطنية من خلال تكثيف الجهود وتسريع

■ تصنيف النجوم

ولأن مراكز الخدمات الحكومية هي مراكز للإبداع والتطوير وحسن الضيافة والاستقبال، أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «نظام تصنيف النجوم»، وتم إلزام جميع مراكز الخدمة في كل الوزارات والهياكل الاتحادية بهذا التصنيف، الذي يصنف المراكز من نجمتين إلى 7 نجوم،

الخلوات الوزارية تدعم تطوير القطاعات الحيوية

خلوته، وخلص إلى أفكار واقتراحات على صلة بالخطة الاستراتيجية للحكومة. وعصف ذهني وفي مطلع ديسمبر 2013 أطلق سموه، مبادرة العصف الذهني، ودعا سموه عبر موقعه في «تويتر» المواطنين والمقيمين، إلى المشاركة بأفكارهم واقتراحاتهم الإيجابية، بهدف الخروج بتوصيات ومشروعات تسهم في إعطاء دفعة كبيرة لتطوير قطاعي الصحة والتعليم، ولاقت دعوة سموه تفاعلاً كبيراً من الجمهور، حيث وصل عدد الأفكار والاقتراحات إلى أكثر من 82 ألف فكرة في القطاعين خلال 3 أيام.

مع المواطنين والمقيمين على حد سواء، وأسهم تميز الفكر القيادي لدى سموه في ترسيخ نهج متفرد ترجمته التفاعلات المجتمعية مع المبادرات والخلوات الوزارية التي أطلقها سموه وما تمخض عنها من تنفيذ للاقتراحات وتحويلها إلى مبادرات لخدمة الناس.

■ خلوة استثنائية

وفي 7 فبراير 2010 عقد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، خلوة استثنائية لمجلس الوزراء استمرت على مدار يومين في منتجج السراب الصحراوي في منطقة ليو التابعة لإمارة أبوظبي، حيث استعرضت الاجتماعات الوزارية، عدداً من الموضوعات التي كانت مدرجة على جدول الأعمال خلال

عز صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ممارسات التطور الفكري الإداري من خلال نهج ميميز العكس إيجابياً على العمل الحكومي، حيث تم عقد خلوات وزارية، بدأت في عام 2007 في منتجج باب الشمس الصحراوي في دبي، وهي جلسات استثنائية لمجلس الوزراء، وتعد منصة لاستعراض أهم القضايا الوطنية وطرح الأفكار ومناقشتها في أجواء أكثر تحراً من قيود العمل المكتبي والروتين. وفتحت الخلوات الوزارية وجلسات العصف الذهني التي دعا إليها سموه باب التواصل المباشر بين القيادة والشعب، من خلال إشراك المواطنين في العملية تطوير قطاعات حيوية تهم الجميع عبر إبداء آرائهم واقتراحاتهم وبناء علاقة متينة وشفافة

50 عاماً
للوطن

أمرء سعوديون يصفون لـ «البكان» مناقب القائد الاستثنائي ورؤيته المبدعة

محمد بن راشد.. قيادة لا تعرف المستحيل



وغيرهم من مبدعي العالم في الفن والرياضة والعلوم وغيرها.

وأضافت، إن عشرات الكتب لا تكفي لسرد وتحليل إنجازات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال الـ50 عاماً الماضية، الذي تجاوز تأثيره الإيجابي حدود دولة الإمارات إلى مختلف دول العالم، فأصبح ضرب المثل في التفكير الإيجابي والتخطيط الإبداعي، وعدم الاعتراف بالمستحيلات في مجال التنمية والتطوير، ويشار إليه بالبنان كنموذج للقائد العربي الذي يستشرף آفاق المستقبل، ويؤمن بأن الثروة الحقيقية هي العقول التي تقود مسيرة التنمية.

وقالت الأميرة مضاوي آل سعود، إن ما يجعل الشيخ محمد بن راشد، محبوباً لدى شعب الإمارات والخليج، أنه يظل دائماً قريباً منهم من خلال إطلاقه لجلسات حوارية واستشارية عبر الإنترنت، أو بشكل مباشر مع الجمهور، فضلاً عن نبضه اليومي مع نبض الشارع الإماراتي والخليجي والعربي عبر حساباته الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي على «فيسبوك»، و«تويتر»، و«إنستغرام»، والتي تحظى بجمهور كبير على المستويين الخليجي والعربي، فضلاً عن الداخل الإماراتي.

وأوضح الأمير فيصل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز، أن سموه قائد لا يعرف المستحيل، ووصف في أحد مؤلفاته التحديات بأنها كالماء الذي يواجه الصخرة فلا يقف بالطبع، وإنما يذهب يميناً وشمالاً ليتجاوز ذلك التحدي، وهو يرى أن الإنسان يجب أن يفعل ذلك لا أن يقف عاجزاً أمام التحديات، مشيراً إلى أن قائداً بهذه الرؤية المتفردة يجسد روح القائد الذي يصنع دولة حديثة ونظام حكم رشيداً، مشيراً إلى أن أهم أسباب نجاحه هو حرصه على الاستثمار في رأس المال البشري، وهو القائل إن ذلك هو الذي جعل دولة الإمارات في هذه المراتب العالمية.

تفكير إيجابي

من جهته، قالت الأميرة مضاوي بنت محمد آل سعود، إن 50 عاماً من التخطيط الإبداعي والتفكير الإيجابي والطاقة الإلهامية للشيخ محمد بن راشد جعلت من دولة الإمارات رقماً جديداً راسخاً في الاقتصاد العالمي، فأصبحت دبي لؤلؤة العالم وواحة المستثمرين والشركات العالمية، التي تخطط للتوسع في المنطقة العربية والشرق الأوسط والتجار والسياح

ركيزة التنمية

من جهته، وصف الأمير الدكتور فيصل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز آل سعود، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، بأنه قائد استثنائي يفكر خارج الصندوق، حول اقتصاد دبي إلى اقتصاد معرفي تنافسي، وبنى نظاماً تعليمياً رفيع المستوى، ونظاماً صحياً بمعايير عالمية، إضافة إلى بيئة مستدامة وبنية تحتية متكاملة، وطور حلولاً تخدم الإنسان في كل مكان، لأنه مفكر عربي مسلم، يتسلح بالطاقة الإيجابية والتفكير الإيجابي، أحب شعبه ونذر نفسه من أجل رقيه وسعادته.

وأضاف، إن الـ50 عاماً التي قضاها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، في خدمة الوطن شهدت إنجازات عظيمة، وضعت الإمارات في صدارة دول العالم المتقدم، من خلال اهتمامه بإنسان الإمارات أولاً، باعتباره الركيزة الأساسية للتنمية، فجعل اقتصاد دبي، وكذلك اقتصاد الدولة عموماً، من أقوى وأسرع الاقتصادات نمواً، وابتكر حلولاً عقبرية في جذب وتحفيز الاستثمار، حتى حققت أعلى المراتب في مؤشرات التقدم والتنمية، ورفعت اسم الإمارات عالياً في كافة المحافل الإقليمية والعالمية.

والمفاهيم والممارسات والأساليب الإدارية المطبقة في القطاع الحكومي.

وقال الأمير مشعل بن سعود بن عبد العزيز، إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، صاحب رؤية استراتيجية قائمة على فكر إداري متنوع وراقي كرسه في بناء أبرز نموذج للدول الحديثة في المنطقة، مؤكداً أن سموه قائد استثنائي، وإنسان صاحب فكر ورؤية ثاقبة، تجلّت ملامحها فيما تشهده دبي حالياً من تطوّر جعلها تضاهي أكثر مدن العالم تقدماً وحدائه، كما تجلّت عبر عشرات المبادرات المتفردة التي خدمت الإنسانية في كل مكان.

وأضاف، إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، نجح في ترسيخ وتعزيز مكانة دبي في المنطقة كمركز اقتصادي ومالي، من خلال إرساء بنية أساسية قوية ممثلة في مرافئ بحرية ومطارات عالمية المستوى، جعلتها بوابة رئيسية للتدفقات التجارية وحركة التنقل والسفر في العالم، ومطت أنظار العالم في جميع المجالات، الاقتصادية، السياحية، الثقافية، الفنية والسياسية، فهي الآن كالمنازة على خريطة العالم، يتوجه إليها الناس من كل حذب وصوب.

مشعل بن سعود: سموه صاحب رؤية استراتيجية حولت دبي إلى منارة على خريطة العالم

مضاوي بنت محمد آل سعود: 50 عاماً من التخطيط الإبداعي والتفكير الإيجابي والطاقة اللامحدودة

الرياض البيان

وصف أمرء سعوديون صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بأنه قائد عربي ملهم، له بصماته المتميزة في مدرسة القيادة الإبداعية التي أرسيت منظومة التطوير والتحديث في إمارة دبي ليصل بها إلى الرقم واحد عالمياً في مختلف المجالات، وهي المرتبة التي وضعها كهدف استراتيجي، ما جعل دبي محط أنظار العالم كنموذج فريد للتطوير والتنمية في المنطقة والعالم.

وأكدوا أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، معجزة في القيادة التي لا تعرف المستحيل، التي حولت مدينة صحراوية هادئة إلى ورشة أعمال ضخمة لا تهدأ على مدار الساعة لاستكمال بنية البنية التحتية التي تساكذ تكون قد استكملت نتيجة السرعة المذهلة التي تسير بها الإمارة في مسيرتها التنموية الطموحة، وكأنها في سباق مع الزمن والأخرين، رغم أن طموحات هذا القائد الفذ لم تستكمل بعد، حيث شكلت رؤية سموه نقلة نوعية حقيقية في الأداء

ظاهرة قيادية بمبادراته وجوائز المبهرة

مع حلول البويعب الذهبي لمولد اتحاد الدولة. وهناك مبادرات كثيرة أطلقها سموه تضاف إلى إنجازاته، وتعد خيارات عظيمة ومهمة للانتقال بدبي إلى هذا السقف العالي من التطور، فقد حوّل حكومة دبي إلى حكومة إلكترونية بالكامل، وأعلن عن مبادرة مدينة دبي للإنترنت وهناك مجلس محمد بن راشد الذكي، ومجلس محمد بن راشد للسياسات، بالإضافة إلى الخلوات الوزارية، وأكبر جلسة نصف ذهني، ومركز محمد بن راشد للإبتكار الحكومي، وبرنامج محمد بن راشد للتعليم الذكي، وبرنامج الإمارات للخدمة الحكومية المتميزة، والبرنامج الوطني للاتصال الحكومي، وبوابة الإمارات الحكومية وغير ذلك كثير.

من بين ما يلفت النظر في دبي ضمن عدد من المعالم المثيرة والمميزة، مطار دبي، وطيران الإمارات، وبرج خليفة، وبرج العرب، ومهرجان التسوق، ومشروع جزيرة النخلة، وغيرها، ومن الجوائز التي تحمل اسم الشيخ محمد بن راشد، أو يتبناها، وفي حقل الجوائز هناك جائزة دبي للأداء الحكومي، جائزة دبي للخدمة، جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، جائزة محمد بن راشد للغة العربية، جائزة محمد بن راشد لدعم مشاريع الشباب، جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال، جائزة رواد الأعمال الشباب، جائزة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية للمياه، جائزة الصحافة العربية، جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للعرب، جائزة محمد بن راشد آل مكتوم لداعمي الفنون، جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي، جائزة محمد بن راشد آل مكتوم لأوائل الإمارات، وغيرها من الجوائز التي لا يتسع المجال لاستعراضها كاملة وبالتفصيل.

رئيس تحرير صحيفة الجزيرة السعودية رئيس اتحاد الصحفيين السعوديين رئيس اتحاد الصحافة الخليجية

تعلم فنون الحكم، وأتقن فن القيادة، وحاكاهما في الشخصية، وفي إدارته لشؤون البلاد، وما يعمله الآن في دبي هو امتداد واستكمال لما كان يقوم به والده (المغفور له بإذن الله) الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، حتى أنه لا يتردد في القول إنه كان يرافق والده في جولاته وتفقدته للمشاريع، رغم فارق الإمكانات بين عهد والده وعهده، ليتعلم على يديه، ويستفيد من خبرته، وحسن قيادته. فقد كان والده مهتماً بأن تكون دبي جهة استقطاب للعالم، ومركزاً للسياحة، وحين أصبح الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكماً لدبي، وقبل ذلك ولياً للعهد، حوّل دبي إلى مركز تجاري وسياسي عالمي، ونفّذ الكثير من المشاريع الريادية التي تستقطب، وبالتالي أصبحت جاذبة للزائرين والمقيمين، بعد أن وفّر لها كل متطلبات السائح والمتسوق، من مطار عالمي بتصميم فريد، وخطوط طيران متميزة، وفنادق ومناطق تسوق وترفيه على أعلى المستويات، بما لا تجد مثيل ذلك في كثير من دول العالم، لهذا أصبحت دبي في عهد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وجهة عالمية، ومفضّلة لقضاء أجمل الأوقات فيها، للاستمتاع بإمكاناتها وأجوائها.

6 محاور

وإذا أردنا أن نقترح من فكر ورؤية سموه، علينا أن نتذكر أن رؤيته تعتمد على محاور ستة، وأنه حدد أساسها كإستراتيجية لتكون على مستوى دولة الإمارات العربية، بوصفه رئيس مجلس الوزراء، وأنه حصر هذه الرؤية بنظام تعليمي رفيع المستوى، ونظام صحي بمعايير عالمية، وتنمية مستدامة وبنية تحتية متكاملة، واقتصاد معرفي تنافسي، بالإضافة إلى أن يكون المجتمع متلاحماً ومحافظاً على هويته، ومجتمعاً آمناً وقضاء عادلاً، أي أن الصورة لديه كانت ولا تزال واضحة، ولم تكن ضبابية في رسم خريطة المستقبل للدولة من خلال رؤية 2021 التي تجعل من دولة الإمارات ضمن أفضل دول العالم



بـقلم: خالد المالك

واهتمامه، منذ أول منصب رسمي تولاه كقائد لشرطة دبي، وإلى أن أصبح حاكماً لدبي ونائباً لرئيس دولة الإمارات ورئيساً لمجلس الوزراء فيها. قصة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أبلغ مما ذكره ورواه وتحدث عنه شخصياً في كتابه (رؤيتي)، إنها قصة مثيرة لزعميم مهوم بحب وطنه وأمنه، عاشقاً للنجاح، مثيراً في كل خطوة من خطوات الإبداع الذي تحقق على يديه، بما جعله منذ بدايات عمله وإلى اليوم حديث الناس، في قلوب من يستهوهم جمال دبي وأناقتها وسحرها، وتفتهم بأن وراء كل هذا النجاح قائداً ملهماً هو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

لا أجمل هذا الفارس، وإنما أتحدث بما أعرفه عنه وعن بلاده، فقد زرت دبي لأول مرة منذ أكثر من أربعين عاماً، وكانت متواضعة في كل شيء، ولا أتذكر أنني توقعت أو تتبأت لها بإنجاز ولو بعض ما أراه فيها الآن، ولكن ها هي على يد حاكمها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، تترين كل يوم، وترتدي دون توقف أجمل أشكال الجمال بمشروع إثر آخر، بما لا نستطيع أن نكتب عنه غير بعض الإنصاف الذي يستحق أكثر منه.

خمسون عاماً قليلة في عمر الزمن، لكنها بحجم الإنجازات التي تحققت لدبي على يديه عظيمة وكبيرة ومهمة، وتستحق أن يؤرخ لها، ويكتب عنها في كل مناسبة، ومن دون مناسبة، فقد أصبحت دبي تحاكي في تطورها لدى كثير من الدول في منطقتنا وفي غيرها، واستفاد من تجربتها وتجربة حاكمها كثير من الخبراء في دولهم، وتعلم منها ومنه ما سوف يبقى شاهداً على حيوية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في تطوير هذا الجزء الغالي من وطننا الخليجي.

ومضات مشرقة

على أن اهتمامات سموه لا تقتصر على الجانب العمراني، والمظاهر الجمالية التي تأسر العين حين يكون التجوال بين شوارعها وأحيائها، وإنما



■ دبي تحقق قفزات هائلة عبر مشاريع عملاقة | البيان

المتابعة الميدانية والفكر المستنير سبب التآلق أيقونات دبي إلى العالمية بتوقيع محمد بن راشد

■ دبي - لؤي عبدالله

عند التفكير في الإنجازات والمشاريع الأيقونية التي انبثقت عن رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على مدى 50 عاماً، ندرك تماماً أنه من الصعب حصر هذه الإنجازات في سطور، لأن كثيراً من هذه المشاريع تجاوز صدها حدود دبي والإمارات لتصل إلى العالمية.

ويعتمد فكر صاحب السمو على المتابعة الميدانية ورؤية معالول الإنتاج تعمل وتواصل تطوير أدواتها، ومن هنا كانت جولات سموه التفقدية لكل المشاريع ومواقع العمل حافزاً لمزيد من العطاء والتفاني، حيث يستمد الجميع حماسهم وطموحهم من خلال هذا الفكر المستنير والمتطلع إلى غد أكثر إشراقاً لأبناء الدولة والمقيمين على أرضها.

قفزات هائلة

ويمكن سر القفزات الهائلة التي حققتها دبي عبر العديد من المشاريع في عمق الفكر الذي يبته صاحب السمو في القرارات والتوجيهات التي تحملها مبادراته في كافة المتاحي، مما جعل العمل يتسارع وينمو في كل اتجاه وقفز بالاقتصاد والإنتاج إلى مراتب متقدمة جداً عالمياً وجعل الأناظر كلها تتجه إلى الدولة الحديثة بكل إعجاب وفخر.

سلسلة طويلة من المشاريع في مختلف المجالات الاقتصادية التي منحت دبي مكانتها المستحقة بين أسرع مدن العالم تطوراً ورياحاً وسرعتها منارة للتطوير والتنمية في المنطقة بفضل توجيهات وإشراف ومتابعة سموه.

طيران الإمارات

فعلى سبيل المثال، نجحت «طيران الإمارات» والتي ترجع بداية قصتها إلى تاريخ 25 أكتوبر 1985، في إحداث تغييرات جذرية في صناعة النقل العالمية واستحقت قول صاحب السمو في تغريده على الحساب الرسمي لسموه في «تويتر»: «طيران الإمارات مفخرة وطنية، وراها رجال، ومسيرتها قصة نجاح تحكيها للأجيال». وساهمت «طيران الإمارات»، التي يصل حجم أسطولها إلى أكثر من 270 طائرة، في دعم الاقتصاد المحلي والعالمي بشكل مباشر أو غير مباشر، وقدمت المجموعة لحكومة دبي أرباحاً بلغ مجموعها منذ إنطلاقها حتى اليوم 19,1 مليار درهم، حيث تم إعادة ضخ هذه التوزيعات في الاقتصاد، ما ساعد على تمويل مشروعات البنية الأساسية، بما في ذلك مختلف مراحل توسعات مطار دبي الدولي ومطار آل مكتوم وغيرها من مشروعات البنية التحتية.

ولم يقتصر التأثير الاقتصادي لطيران الإمارات على الاقتصاد الوطني، بل يصل إلى كل وجهة تصل إليها طيران الإمارات. فعلى سبيل المثال دعمت طيران الإمارات أكثر من 104 آلاف فرصة عمل للأميركيين، وبلغت مساهمتها في الاقتصاد الأمريكي 21,3 مليار دولار، وتقدر إيرادات أن طليبات «طيران الإمارات» من الطائرة A380 تدعم 41 ألف فرصة عمل بصورة مباشرة وغير مباشرة في أوروبا.

مطارات دبي

وعلى صعيد مطارات دبي التي يتردد صدى نجاحاتها في جميع أنحاء العالم، تمكنت خلال 6 عقود بفضل توجيهات ومتابعة سموه في كتابة قصة نجاح استثنائية في صناعة الطيران العالمية، سجل خلالها العديد من الإنجازات والأرقام القياسية، التي وضعت في صدارة مطارات العالم في أعداد المسافرين الدوليين، تؤهله في الوقت ذاته لصدارة قائمة أضخم مطارات العالم بحلول العام 2020، بعد أن بات أحد أهم محاور الربط في عالم الطيران المدني.

وبفضل الرؤية التي سبقت الزمان، وتجاوزت حدود المكان، بات مطار دبي الأسرع نمواً ضمن قائمة أكبر المطارات الرئيسة الثلاثة في العالم، ويتجه نحو المركز الأول عالمياً في إجمالي أعداد المسافرين خلال السنوات القليلة المقبلة، بعد أن حافظ على مكانته كونه أكبر المطارات الدولية ازدحاماً، بعدد المسافرين الدوليين، متخطياً مطار لندن هيثرو الدولي.

واستمراراً للإنجازات، تنتظر دبي اكتمال مطار آل مكتوم الدولي، الذي سيصبح أكبر مطار في العالم عند اكتماله، وهو يتميز بوقوعه ضمن مدينة متكاملة للطيران، وقد افتتح المطار أمام عمليات شحن البضائع في يونيو 2010 ثم افتتح لرحلات الركاب في أكتوبر 2013. وبمجرد اكتماله ستجاوز طاقته الاستيعابية 160 مليون مسافر سنوياً. كما سيعمل المطار كونه مركزاً متعدد الوسائط للخدمات اللوجستية.

دبي مول

وتظهر المشاريع التي دشنتها دبي خلال العقود الماضية عزم وتصميم سموه للوصول إلى الرقم واحد في كافة المجالات، وهو الأمر الذي تجسد في «دبي مول» الذي نجح منذ افتتاحه قبل 10 سنوات في ترسيخ مكانته في صدارة مراكز التسوق الشهيرة في العالم بوصفه الأكبر والأكثر تميزاً وتجديداً، إذ يستقبل أكثر من 80 مليون زائر سنوياً بمساحته الأرضية الداخلية التي تصل إلى 5,9 ملايين قدم مربعة، ويضم ما يصل إلى 3,77 ملايين قدم مربعة من المساحة القابلة للتأجير وأكثر من 1300 متجر للبيع بالتجزئة. ويقدم «دبي مول» مزيجاً تجارياً لا مثيل له، بالإضافة إلى خدمات الطعام والترفيه والاسترخاء العالمية الشهيرة. ذلك إلى جانب «فاشن أفنيو» المخصص لعرض الأزياء الراقية، والذي أصبح يشغل مساحة أكبر في دبي مول، ليتنوع بدوره كعاصمة الموضة في الشرق الأوسط. ومن الأقسام التجارية الأخرى في المول هو السوق، وهو قسم مخصص بأنافة ليضم متاجر المجوهرات والإكسسوارات والملابس العربية التقليدية ومتاجر المصنوعات اليدوية وغيرها الكثير.

برج خليفة

يجسد «برج خليفة» روح العزيمة والإصرار التي تتحلى بها دبي، ويوصف بأنه «مدينة عمودية»، إذ يشتمل عالمياً في سماء دبي ليضيف إلى أمجادها بفضل تناغمه الفريد الذي يجمع بين الفن والهندسة والحرفية العالية لتصميمه العمراني.

وبرج خليفة ليس مجرد مبنى سكني وتجاري ضخم، أو مجرد ناطحة سحاب تتجاوز الأرقام القياسية العالمية، وإنما أصبح من أهم المعالم والصور الحضارية والسياحية العالمية والإنجاز يمثل نموذجاً مشرفاً لروح التعاون العالمي، وحجم الإنجازات الهائلة التي يمكن لتضافر الجهود

البشرية أن تحققها، حيث عمل به أكثر من 60 شركة استشارية عالمية.

نخلة جميرا

أيقونة سياحية وتحفة معمارية، وهي أول مشروع بحري يتم بناؤه ليصبح الأعجوبة الثامنة إلى جانب عجائب الدنيا السبع، وهي من أهم المعالم السياحية التي ساهمت في تعزيز مكانة الإمارات بشكل عام ودبي بشكل خاص على خارطة السياحة العالمية.

ساهمت الجزيرة المبتكرة التي تم تشييدها في مياه الخليج في زيادة التدفق السياحي لدبي، لا سيما أنها تجسد مفهوم المجتمع النابض بالحياة والأيقونة الجاذبة للأشخاص الذين يعيشون في الإمارات، كما أنها تعد نقطة جذب لملايين السياح الذين يزورون دبي كل عام.

ونخلة جميرا مصممة على شكل نخلة مكونة من ثلاثة أجزاء هي الجذع، والتاج، وسعفاته 17 ويحيط بها حاجز نصف دائري، مشكلاً حيداً بحرياً اصطناعياً، والسفحات كلها عبارة عن مناطق سكنية وفلل. ويضم جذع الجزيرة مزيجاً راقياً من المساكن، وتجارة التجزئة والفنادق والمرافق الترفيهية بما في ذلك الميل الذهبي المكون من شقق شاطئية.

ميناء جبل علي

أيقونة جديدة تضاف إلى الأيقونات التي أصبحت بفضل متابعة وتوجيهات سموه نقطة ربط للتجارة العالمية بين الشرق والغرب ومحوراً من محاور اقتصاديات المنطقة بشكل عام، إذ يعتبر أكبر ميناء بحري في منطقة الشرق الأوسط، ولديه القدرة على التعامل مع أكثر من 22 مليون حاوية بعبء 20 قدماً، كما يعتبر المنشأة الرائدة في محافظة موانئ دبي العالمية التي تضم أكثر من 65 ميناء ومحطة بحرية تتوزع على قارات العالم الست.

وبفضل موقعه الاستراتيجي على مفترق طرق التجارة العالمية، يؤمن ميناء جبل علي نفاذاً إلى أسواق أكثر من ملياري شخص، ويلعب دوراً كبيراً في اقتصاد الإمارات، كما يعتبر ميناء محورياً لأكثر من 90 خدمة ملاحية أسبوعية تربط أكثر من 140 ميناء حول العالم.

إكسبو دبي

وأصبحت الإمارات أول دولة في الشرق الأوسط تفوز باستضافة المعرض العالمي الأشهر «إكسبو»، حيث استطاعت عام 2016 الفوز على روسيا والبرازيل وتركيا، بعد إعداد ملف متكامل عن استطاعة دبي وإمكاناتها لاستضافة المعرض الأهم عالمياً، وتم تخصيص موقع مساحته 438 هكتاراً في الجهة الجنوبية من دبي، وتتوقع الحكومة استضافة 25 مليون زائر على مدى 6 أشهر.

وخلال مسيرتها التنموية الاستثنائية على

■ «طيران الإمارات» دعمت اقتصاد دبي بأرباح 19.1 ملياراً منذ نشأتها

■ «مطار دبي» الأسرع نمواً ويتجه للصدارة العالمية في عدد المسافرين

■ «دبي مول» الأشهر عالمياً باستقباله أكثر من 80 مليون زائر سنوياً

■ «برج خليفة» ضمن أهم المعالم والصور الحضارية والسياحية العالمية

■ «نخلة جميرا» أيقونة سياحية وتحفة معمارية عززت مكانة الإمارات ودبي

■ «ميناء جبل علي» يؤمن نفاذاً إلى أسواق تضم أكثر من ملياري شخص

■ «إكسبو 2020» وسيلة دبي لإطلاق شرارة الإبداع لإلهام الأجيال المقبلة

■ «مركز دبي المالي العالمي» بوابة مثالية للنفاذ إلى أسواق المنطقة

■ «المناطق الحرة» في دبي حواضن ازدهار للشركات المحلية والعالمية

■ «مركز دبي التجاري العالمي» أداة لتنويع الاقتصاد وتعزيز التنافسية

■ «مركز محمد بن راشد للفضاء» جزء رئيسي من استراتيجية الإمارات

مدى الخمسين سنة الماضية أثبتت الإمارات للعالم كل ما يمكن تحقيقه من إنجازات إذا ما جمعت الرؤية والعزيمة. وتوسع في إكسبو 2020 دبي إلى ممارسة دورها في إلهام الأجيال المقبلة، لإطلاق شرارة الإبداع والابتكارات التي سترسم ملامح مسيرة التقدم البشري خلال الخمسين سنة المقبلة.

مركز دبي المالي

ولفت «مركز دبي المالي العالمي» انتباه العالم أجمع بصفته بوابة مثالية إلى أسواق منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، والتي تقدر قيمتها بما يقرب من 7,4 تريليونات دولار وتضم 72 دولة يصل عدد سكانها إلى 3 مليارات نسمة تقريباً. ويواصل مركز دبي المالي العالمي احتلاله مراتب متقدمة ضمن التصنيفات المالية العالمية المختلفة.

ويعمل المركز وفق خطة عمل يتطلع من خلالها إلى تحقيق أهداف استراتيجية للنمو 2024، والتي يسعى من خلالها لزيادة عدد الشركات المالية النشطة المسجلة لدى المركز إلى 1000 شركة ورفع إجمالي عدد القوى العاملة لدى الشركات المسجلة في المركز إلى 50 ألف موظف.

المناطق الحرة

وشكلت المناطق الحرة في دبي حواضن ازدهار للشركات المحلية والعالمية وتساهم بدور محوري في الارتقاء بالاقتصاد الوطني عبر استقطاب الاستثمارات من مختلف مناطق العالم، وولدت حاضنات ازدهار للشركات المحلية والعالمية.

وتستحوذ المناطق الحرة في دبي على 39٪ من صادرات الإمارة وتشكل نحو 30٪ من الناتج المحلي الإجمالي فضلاً أنها مصدر أساسي للاستثمار الأجنبي المباشر، إذ يوجد بها ما يزيد على 38000 شركة تضم 330000 موظف. ويرتبط النمو السريع الذي تشهده المناطق الحرة بالفرة الاقتصادية التي حققتها الإمارة خلال العقد الماضي حيث توسعت تلك المناطق لتشمل صناعة المال وتكنولوجيا المعلومات والإعلام وانتشرت في معظم إمارات الدولة.

مركز دبي التجاري

وتتوافق رؤية «مركز دبي التجاري العالمي»، مع الرؤية المستقبلية لقيادة الإمارات التي نفذت الرؤية الطموحة للدولة لعام 2021، والخطة المثوية لإمارات عام 2071 لتنويع اقتصاد الدولة، وتطوير المعرفة التنافسية، لضمان الازدهار المستدام لمواطنيها، وتعكس الزيادة الكبيرة في عدد الفعاليات الرئيسية، القطاعات التي تتماشى استراتيجياً مع خطة دبي 2021، وأهداف بناء اقتصاد يقوده الابتكار، ويساهم في نمو الإمارات ودبي.

ولعب مركز دبي التجاري العالمي دوراً محورياً مهماً في نمو التجارة العالمية في منطقة الشرق الأوسط منذ افتتاحه عام 1979، وتوفر فعاليات مركز دبي التجاري العالمي سنوياً أكثر من 25000 وظيفة، وتصل إلى 36000 إذا أخذنا بعين الاعتبار القطاعات الثانوية التي تستفيد من الفعاليات.

مركز الفضاء

تأسس مركز محمد بن راشد للفضاء عام 2015 ليكون جزءاً رئيسياً من استراتيجية الإمارات الهادفة إلى دعم الابتكارات العلمية والتقدم التقني، واستطاع المركز تحقيق عدة إنجازات أهمها إطلاق القمرين الاصطناعيين «دبي سات 1» و«دبي سات 2» في العامين 2009 و2013، اللذين يدوران حالياً حول الأرض. كما نجح المركز في إطلاق «نايف 1»، كأول قمر اصطناعي نانومتري إماراتي إلى الفضاء الخارجي أوائل عام 2017. كما أعلنت الإمارات عن أول رائدي فضاء إماراتيين سيتوجهان إلى محطة الفضاء الدولية.



■ مطارات دبي تكتب قصة نجاح استثنائية في صناعة الطيران | البيان

50 عاماً
للوطن

مبادرات محمد بن راشد العالمية أمل ملايين المحرومين

انطلقت مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية في الـ 4 من أكتوبر 2015 تجسداً لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في العمل الإنساني والتنموي والمجتمعي، حيث أطلق سموه المؤسسة الجديدة، التي تضم 4 قطاعات هي: مكافحة الفقر والمرض، ونشر المعرفة، وتمكين المجتمع، والابتكار كأداة أساسية لتحسين حياة البشر، وتقدم المؤسسة الأمل لأكثر من 130 مليون إنسان في 116 دولة حول العالم، وتندرج تحتها 28 مؤسسة ومبادرة تنفذ أكثر من 1400 برنامج تنموي خلال الأعوام المقبلة بالتعاون مع ما يزيد على 280 شريكاً استراتيجياً ما بين مؤسسات حكومية وشركات من القطاع الخاص ومنظمات إقليمية ودولية.

مؤسسات تعمل على تمكين المجتمع

- جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي
- مؤتمر دبي الرياضي
- جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للسلام العالمي
- مؤتمر دبي العالمي للسلام
- قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب
- جائزة الصحافة العربية
- ممتدى الإعلام العربي
- كلية محمد بن راشد للإعلام
- جائزة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لداعمي الفنون
- مركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للتواصل الحضاري

5

مجالات حيوية
في خدمة الإنسانية

مؤسسات تعمل على مكافحة الفقر والمرض

- مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية
- مؤسسة الجليلة
- سقيا الإمارات
- نور دبي

مؤسسات تعمل في ابتكار المستقبل والريادة

- المنتدى الاستراتيجي العربي
- جائزة الإمارات للطائرات دون طيار لخدمة الإنسان
- جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال
- جائزة محمد بن راشد لدعم مشاريع الشباب
- مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة
- مركز محمد بن راشد لإعداد القادة
- كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية
- متحف المستقبل

مؤسسات تعمل على نشر المعرفة

- جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة
- جائزة محمد بن راشد للغة العربية
- قمة المعرفة
- تحدي القراءة العربي
- مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة
- دبي العطاء

69 مليون مستفيد

1.8 مليار درهم إجمالي الإنفاق

68 دولة استفادت من المساعدات الإنسانية والإغاثية

194 مليون درهم الإنفاق

11.4 مليون مستفيد من خدمات الرعاية الصحية ومكافحة الأمراض

7.9 ملايين مستفيد من ابتكار المستقبل والريادة

أبرز إنجازات
مبادرات الشيخ
محمد بن راشد العالمية
في عام 2017

البكان

إعداد: سعيد الوشاحي
غرافيك: محمد أبو عبيدة

أهداف المبادرات حتى 2025

- دعم وتدريب 5000 من رواد الأعمال الشباب
- استثمار 5.5 مليارات درهم في فضائل ابتكارية
- استثمار 1.5 مليار درهم في مبادرات تعليمية ومعرفية
- دعم تعليم 20 مليون طفل في 41 دولة
- مليون مشارك في الجوائز والمنتديات سيتم استقطابهم في مجال تمكين المجتمع
- ترجمة 25 ألف كتاب إلى اللغة العربية
- استثمار 2 مليار درهم في إنشاء مراكز الأبحاث والمستشفيات
- وقاية 30 مليون إنسان من العمى
- دعم وشركاء لتوفير 500000 فرصة عمل
- 5000 باحث ومبتكر سيتم تأهيلهم ورعايتهم
- التشجيع على قراءة 500 مليون كتاب
- طباعة وتوزيع 10 ملايين كتاب
- 150 مليون درهم لتشجيع المثقفين والمبدعين والإعلاميين
- استثمار 600 مليون درهم في نشر ثقافة التسامح والإعلاميين
- استثمار 500 مليون درهم في أبحاث المياه
- دعم وتمكين 2 مليون أسرة في 40 دولة